

البحر الزخار (مسند البزار)

946 - حدثنا عمران بن هارون البصري - وكان شيخاً مستوراً وكان عنده هذا الحديث وحده وكان ينزل الخربة وكان الناس ينتابونه في هذا الحديث يسمعونه عنه - قال : نا عبد الله بن محمد القرشي قال : نا محمد بن طلحة بن يحيى بن طلحة عن أبيه عن جده عن طلحة بن عبيد الله قال ثم تمشي رسول الله معنا بمكة وهو صائم فأجهده الصوم فحلبنا له ناقة لنا في قعوب وصبينا عليه عسلاً نكرم به رسول الله عند فطره فلما غابت الشمس ناولناه القعب فلما ذاقه قال بيده كأنه يقول : ما هذا ؟ قلنا : لبنا وعسلاً أردنا أن نكرمك به أحسبه قال : أكرمك بما أكرمتني أو دعوة هذا معناها ثم قال : من اقتصر أغناء الله ومن بذر أفقره الله ومن تواعض رفعه الله ومن تجبر قصمه الله .

قال أبو بكر : كانوا يكتبونه قبل أن نولد نحن عنه وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي الله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد ولم نسمعه إلا من عمران بن هارون